

درس كتاب التوحيد وعمدة الأحكام ٩٢/٤ / ٥٤٤١ هـ | | الشيخ

محمد بن رمضان الهاجري

محمد بن رمضان الهاجري

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد والحمد لله على ما من به من تكرار هذه المجالس المباركة للمذاكرة في كتب العلم قد بدأنا بهذا الجامع في كتاب التوحيد - 00:00:00

وكتاب عمدة الاحكام. فعلى بركة الله نستأنف ما قد توقفنا عنده ونتم القراءة في ذلك مبتدئين بكتاب التوحيد لانه متعلق في العقيدة والعقيدة امور القلوب افعال الجوارح وهي متعلقة بالقلوب. ولكن العقيدة حقها التقدير - 00:00:30

على بركة الله. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم شهيدا. وللحاضرين الباب لا يذبح في مكان يذبح فيه لغير الله. فالذبح - 00:01:00

له متعلق في الزمان وله متعلق في المكان وهو قائم على القصد والاستعانة. القصد في قوله بسم الله اي لله والاستعانة اي بالله. فهو لله وبالله. فقصده فيه لله فصلنا بانواع الذبح تفضل. عليكم وقول الله تعالى لا تكن فيه ابدا الاية. لا تقل - 00:01:40

فيه ابدا. ما علاقة اية مسجد الضرار؟ في ان يوردها المؤلف فيما يتعلق في الذبح لغير الله. الصلاة قرنت والذبح في اكثر من اية فصل لربك وانحر فكما ان الصلاة لا تكون لله - 00:02:20

فالذبح لا يكون الا لله. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. ايضا وهنا قلة الصلاة ولعلو كعبه بالاستنباط والفقهاء جعل هذه الاية حجة لانها تكلمت عن مسجد اسس فيه لغير الله. فلا صلاة فيه لا تقم فيه ابدا - 00:02:50

هنا لا تجوز العبادة في مكان لا يرتضيه الله لانه انشئ لغير الله. فاحتج بها على الذبح في مكان لا يرضيه الله عز وجل لان الذبح والصلاة الحكم فيها واحد. نعم. رضي الله عنه قال - 00:03:20

رجل فسأل النبي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان اذا قالوا لا. رجل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه نذر نذر ان يذبح ابلا ببوانة - 00:03:40

بوانة موقع ما بين مكة والمدينة. فهنا لما كان تحديد المكان في هذا النذر سبب اشكال وكان من النبي الشعاب يتضح الحال فسأل عن امرين امر يتعلق بالزمان وامر يتعلق بالمكان - 00:04:00

اذا للمكان موانع وللزمان موانع. فلما سأل عن المكان هل فيها وثن من اركان الجاهلية قال لا وفي رواية قالوا لا معناه اجابوا ثم سأل السؤال الاخر المتعلق بالزمان نعم قال هل كان في عيد من اياديهم؟ قالوا لا. فكان السؤال الاخر - 00:04:30

بالزمان وهكذا في امور العبادات هناك مبحثين مبحث المكان وتخصيصه ومبحث من زمان وتخصيصه. فما خصص بما لم تخصصه الشريعة. واريد به وجه الله فهنا ملحظ. لا بد ان يسأل - 00:05:00

هذا المكان مثل هذا المكان المبارك. هذا له عبادات خاصة. هناك عبادة قولية اذا دخلنا هذا المكان نردها وهي دعاء المسجد هناك عبادة مكانية متعلقة بهذا المكان. اذا اتينا ودخلنا فلا يجلس احدكم حتى يصلي ركعتين - 00:05:20

تحية المسجد خصص المكان وخصص بها ذاك الزمان فهنا مطلق الزمان وقيد المكان قيد ايضا بانه المسجد اذا ساحات المسجد ما تأخذ حكم المسجد لا في الدخول ولا في التحية لكن لو اتصلت الصفوف اخذت - 00:05:40

الحكم بحكم اتصال الصفوف. وهنا لما ذكر اعتبار الزمان واعتبار المكان اذا هناك مانع شرعي. ما هي من الموانع الشرعية ان يكون

فيها اوثان او فيها مكانات عبادة للجاهلية مثل بعض البلدان احيانا تسمح بمكان يقام فيه قداس. ويقام فيه ذبح لاهل الشرك فيه -

[00:06:01](#)

يجتمعون فيه الهنادكة ويجمعون فيه البوذية. خصصته لهم. هذا لا يجوز ان يأتيها في الاسلام. لماذا؟ لانه مكان لغير الله جعلت في بعض المطارات مكان يسمونه بيت عبادة. يأتي الكنيس النصراني يأتي اليهودي يأتي البوذي يأتي الهندوسي هذا لا - [00:06:27](#)

المسلم ان يصلي فيه. لماذا؟ انه مكان لم يجعل لله. انما بيوت الله هي التي يصلي فيها. لان يصلي في ساحة بخلاف ما ان يصلي في مكان اسس لغير الله. هذا فيما يتعلق بالمكان. اما - [00:06:47](#)

قال هل فيها عيد من اعياد الجاهلية؟ ولذلك لماذا المناسبات الكفار في اعيادهم لا فيها ولا نشرب من شأن الذي صنعوا له وادي له حتى لا نكون شركاء لهم في هذا فمانع النبي من تخصيص المكان وتخصيص الزمان - [00:07:07](#)

لما ذكر ان ليس هناك شيء قال او في اذا الوفاء بالنذر كما انه من شروطه ان يكون ان يكون المكان والزمان لا يعارض امرا لله. وعلى هذا في مسألة النذر هو ايجاب - [00:07:27](#)

على نفسه امر لا يجب باصل الشرع. ومن حيث اللغة هو الوجوب. نذر اي اوجب نعم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي موانع الوفاء بالنذر ان يكون الزمان او المكان او لغير الله او بنذر لماذا؟ لان ليس - [00:07:47](#)

هناك شيء من هذه الموانئ. ثم ذكر امرين انه لا وفاء لنذر فيه معصية الله. اذا من نذر ان يعصي الله فلا ينعقد النذر لماذا؟ لانه على معصية ولا يحلف بالله على فعل المعاصي - [00:08:17](#)

فمن نذر الا يصل رحمه او نذر الا يصلي نذره باطل. لكن من نذر ان يطيع الله فتصبح المباحات واجبات كيف؟ نذر ان اذا شفي مريض ان اصوم ثلاثة ايام. الصيام في اصله نافلة - [00:08:37](#)

في حكمه في هذا اذا شفي ولده اصبح نذر مشروط. فهو يوفي بنذره على سبيل الوجوب لا سبيل الاختيار. لان النذر ايجابي على نفسه امر لا يجب باصل الشرع. نعم. قال - [00:08:57](#)

ها مبحثه مستقل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. رحمه الله تعالى الصلاة. بعد ان تقدم الحديث فيما يتعلق باحكام الطهارة وامور الطهارة. فالفقهاء يبدؤون بهذا ثم يتكلمون عن المياه واحكام المياه وانية التي يستعمل فيها -

[00:09:17](#)

كيفية الوضوء وكيفية الغسل واحكام الطهارة ونواقض الوضوء وما يتعلق بذلك ثم يختتمون ذلك الغسل وموجبات الغسل ويتكلمون عن ما يتعلق بالجماع او الحيض او غير ذلك ثم يبدؤون بالصلاة. ويسبقون - [00:10:17](#)

باحكام منها ما يتعلق بالاذان ومنها ما يتعلق هنا بدأ في الصلاة. ما هي الصلاة؟ الاصل في اللغة في الصلاة انها الدعاء واما في تعريف الشريعة ان الصلاة اقوال وافعال مخصوصة بازمنة مخصوصة بهيئة مخصوصة. نعم - [00:10:37](#)

قال رحمه الله هنا المواقيت قبل ان يبدأ في الاداء والوصف والفعل يبدأ في الزمان من العبادات لها متعلق زمني ولها متعلق مكاني ولها متعلقات اخرى فهنا اول ما فدى بمتعلق الزمني لماذا - [00:10:57](#)

لان الله اخبر بهذا. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. ما تصلي على كيفك انت لا هذه عبادة. وقت الصلاة لو الان نبي نصلي صلاة الفجر اقم الصلاة كل شروط الصلاة متوفرة لكن بشرط واحد بعدها بس وشو؟ دخول الوقت. قلت له اصبر الين يدخل الوقت.

عطلت الصلاة لا ما عطلنا الصلاة - [00:11:17](#)

الصلاة فريضة لها وقتها. مثل ما يقال في جميع الفرائض الاسلام. في الحج في الجهاد في سبيل الله في غيرها. لا تقول عطلتوا الشريعة. وانت ما اكتملت دين الله. ليس بالاهواء ولا بالاراء. لابد تكتمل فيه الشروط. فمن اتاك وقال لك قم ادي الفريضة الفلانية؟

قلت - [00:11:45](#)

اكتملت شروطها لا ناقص كل شيء موجود الا شرط واحد. اذا لست مكلف حتى يأتي هذا الشرط. الصلاة لها ازمة. اذا دخل الوقت فيصبح فيه احكام. منها وقت وقت الجواز وقت الفضيلة وقت الاختيار وقت الاضطراب - [00:12:05](#)

وقت الاداء وقت القضاء. ما هو وقت واحد. لان اوقات كثيرة في الصلاة. صحيح انه دخل الوقت؟ نعم دخل الوقت. ولذلك علم الله نبيه ان جعل جبريل اول ما فرضت الصلاة يصلي به في اول الوقت ويصلي - [00:12:35](#)
في اخر الوقت في كل الصلوات. فقال ما بين هذين الوقتين صلاة. ومع ذلك هناك وقت فضيلة هناك وقت جواز فالأداء فيها والاضطرار قد يحصل احيانا ويدخل فيها احكام متعلقة خارجة عن الاوقات وهي احوال المصلين ما بين اقامة ما بين سفر - [00:12:55](#)

ما بين مرض ما بين عافية ما بين مطر ما بين هذيك احكام اخرى ليست متعلقة في اصل الموضوع انما تأتي احكام تؤثر في الموضوع تؤثر في الوقت للعوارض من معارض الوقت في سفر او الاحوال - [00:13:25](#)
الجوية مطر او غبار او برد شديد او وباء او اشياء تحصل في الناس نعم. الحديث الاول و اشار صاحب هذه الدار. و اشر على بيت ابن مسعود. بس ذاك الوقت بيت ابن مسعود ما هو بله باعة. لكن يبي يخبرهم انه ايش - [00:13:45](#)
ان صاحب هذه الدار هم يعرفون دور بعضهم. عمر بن الخطاب بيته حوله مجلس ايش؟ مجلس القبر. اللي الآن شفتوا المحكمة اللي في جنب المسجد النبوي الشرعية هذا بيت عمر - [00:14:15](#)
كان القضاء في بيته فاصبحت هي المحكمة. نعم. صاحب هذه الدار يقصد ابن مسعود. نعم. قال حدثني صاحب هذه مثل مثل الان النبي مدفون وين النبي يوم مات وين دفن؟ في بيته. بيت عائشة. بعضهم يقول دفن في المسجد. المسجد هو اللي بناه. كيف يدفن في هو اللي بنى المسجد - [00:14:27](#)
وراحت عشر سنين وعشرين سنة وثلاثين سنة واربعين سنة وخمسين سنة ستين سنة الى ان اتت سنة تسعين مقبل فوسع المسجد فبعضهم دخل هذه الزاوية فانكروا عليهم. فتوقفت التوسعة من هذه الجهة. اصبحت التوسعات من الجهة الاخرى الى ان اخرها التوسعة الاخيرة - [00:14:53](#)

توسعة الملك فهد التي لم يشهد التاريخ بهذه التوسعة. الكعبة من بناها ابراهيم ما نال التوسعة في هذه التوسعة مسجد رسول الله من بناه ما نال توسعة هذه التوسعة. عسى الله يوفق ولاة امرنا سموا بانفسهم باسم وقاموا به قول وفعل خدام الحرمين نعم صدق - [00:15:13](#)

قاموا بها وادوها والله يعينهم على ما انيط بهم من امانة وحمل. اما ما يتعلق بموت النبي فدفن في بيته. فالبيوتات معروفة نعم ويليك. قال حدثني صاحب هذه. قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:33](#)
اذا نأتي للاعمال العبادات منها عبادات قولية ومنها عبادات قلبية. ومنها عبادات عملية. ومنها عبادات مالية. هذي انواع العبادات قد يدخل في العبادة الاربعة انواع مثال مثال الحج فيه النفقة فيه التلبية فيه النية وفيه التنقل بين - [00:15:53](#)
اذا تعلق باقوال وافعال واعمال واموال. نأتي بالصلاة الصلاة قائمة على العمل. لكن فيها اقوال وفيها انعقاد النية لكن الاعمال من الايمان ولذلك ماذا قال الله عز وجل وما كان الله ايش - [00:16:23](#)
ايمانكم اي اعمالكم صلاتكم لما تغيرت ايش؟ تغيرت القبلة يعني اللي قد صلوا على جهة بيت المقدس والان تحول ما كان الله ليضيع ايمانكم فسمى الصلاة ايمان وهذا رد على من يقولون ان اعمال الجوارح ما تدخل في الايمان - [00:16:43](#)
ان العمل لا يدخل في الايمان لان الايمان امر قلبي. الصحيح ان الايمان قول باللسان. وعمل بالاركان. وتصديق بالجنان يزداد بالطاعة وينقص بالعصيان. اذا الايمان يشمل اشياء كثيرة. وهذا رد على المرجئة. رد على الخوارج - [00:17:03](#)
في كثير من المشاعر التي فرطوا فيها او غلوا فيها. نعم. وهو مبحث عقدي مبحث عقدي لكن نشير اليه لان المؤلف لما ذكر حديث النبي ذكره ووصف بهذا الاعمال احب الاعمال يسأل النبي - [00:17:23](#)
ما هو احب الاعمال؟ قال الصلاة. انظر ماذا بعد الصلاة. انظر ماذا بعد الصلاة حتى تعدل تعرف ترتيب الامور كيف تمارسها؟ نعم بر الوالدين الله يجعل جزاء والدين الجنة والوالدين برهم ابد - [00:17:43](#)
بعد الصلاة حتى قبل الجهاد وقبل اشياء كثيرة الوالدين. الوالدين في التعامل معهم ولين الجناب. وشاشة حسن المنطق والتحمل. كم

فعلوا؟ كم بذلوا؟ من اجلنا امنونا ويمارسون معنا ويرجون بقاءنا. اذا تعبوا او هرموا يمارس الانسان معهم وهو ينتظر الوداع -

[00:18:03](#)

يمارس معهم ما هو؟ يريد لهم تعجيلا الرحيل. الله لا يطول عليهم الله لا يتعبهم. الله فيمارس معهم ما هو يعجل بهم دون كذب وهم يمارسون معك يبقيك ويفادوك بارواحهم. انظروا الفرق اتظن هذا من جهة البر ولذلك لا يعادي الرجل - [00:18:33](#)
ان يجدهم في رق ثم يعتقه. هذا قد يكافى نعم. الجهاد في سبيله الجهاد يأتي بعد البر بالوالدين. ولذلك من مارس هذا قبل هذا فقد فرط وهو اثم. نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولو استزدته لانه قال ما احب الاعمال قال الصلاة - [00:18:53](#)
اي قال بر الوالدين قال قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل يقول لو اني سألته بعد قلت له ثم اي لاجابني لو استزدت لزداني لكنه استحى وهذا الادب وهذا ما ينبغي للمتعلم بين يدي المعلم لا تكثر عليه. بيجاوبك لكن لا تكثر عليه. يعني من باب افتح المجال لغيرك من باب - [00:19:25](#)

تدخل عليه من باب مجلس اخر من باب يكون سؤال مرة اخرى وهكذا. وهذه اداب الطلب والتعليم. نعم الحديث الثاني عن عائشة رضي الله عنها وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر - [00:19:45](#)
اول الحديث على الصلاة على وقتها. اوردها المؤلف والشاهد منه الصلاة على وقتها. ما هو وقتها؟ اي وقت الدخول. مثل الان صلاة العشاء تجمعنا وصلينا. الفجر نفس الشيء. مجرد اجتماعنا وجبت - [00:20:05](#)
هنا وزارة الشؤون الاسلامية امر المساجد مناط بها وجعلت ائمة ذكرت لهم حتى يجتمع الناس كذا دقيقة في الظهر في العصر في المغرب من باب تنبيه الناس حتى ايش؟ ينضبط فيه وقت ادائهم لصلاتهم - [00:20:35](#)
وكل منهم يدرك وقت ايش؟ الفضيلة. لكن لو انك مثلا كنت مريض في بيتك واذن المؤذن من يوم يقول الله اكبر. الصلاة خلص او المرأة صاحبة العذر في بيتها او خشية كذا او الرجال المسافر مسافر وقت الدخول من يوم يدخل وقت الى خروج الوقت الثانية في جمع - [00:20:55](#)

والتأخير لك به على تفصيل سيأتي في شرحه في وقته هذا فيما يتعلق باوقات الصلاة. في اوقات الصلاة. هنا بعد ذلك تناول ولا حديث عائشة لماذا؟ الفجر الان سيبدأ بالتفصيل. الفجر يقول كنا نصلي - [00:21:15](#)
ويصلي معنى النساء. الاصل في صلاة المرأة في بيتها. والاصل الرجل صلاته في المسجد. فقال الله للرجال واركعوا معه مع الراكعين. وقال للنساء وقرن فيه بيوتكن. لكن قال لا تمنعوا اماء الله بيوت الله. فاذا اتت تريد ان تصلي في المسجد فالحمد لله - [00:21:41](#)
مساجدنا ولله الحمد فيها اماكن مخصصة. للنساء كما كان في وقت النبي صلى الله عليه وسلم مكان مخصص للنساء. النساء ما يصبين في الصدر المكان مخصص في خلف المسجد. ومع ذلك يقول - [00:22:01](#)
يخرجن متلفعات كأنهن غربان. يعني معناها انهم جاؤوا في ظلام وراحوا في ظلام. هذا وقت الفجر ايضا من وقت الفجر يقول الصحابي لو خرج احدنا ورمى شيء لنظر مكان رميه ليس هذا في وقت اداء انما - [00:22:15](#)
بعد الانتهاء بعد ايش؟ بعد الانتهاء يعني اسفل اسفل معناه ان النبي اطال في القراءة وكان الفجر يقرأ بالمائتين ايش معنى المائتين؟ يعني بالمئة اية. بالمئة اية. نعم يعني متغطيات - [00:22:34](#)

والنساء من عهد الصحابة. ولو النسوان مهم متغطيات ما عندنا النظرة الشرعية كان شافها في الشارع. لكن النظرة لو ان ما امر المرأة ان تكشف عن وجهها في العمرة وفي الحج. واحرامها في وجه - [00:23:02](#)
انما قص الشارع هذا على اصله من كاشفات له غطيه ايديها ووجهها ولذلك في احرامها في ايديها وفي وجهها كذلك الصلاة في ايديها وفي وجهها لا صلت. ولو كان هذا ظاهر لما كان هناك - [00:23:22](#)

النظرة الشرعية. النظرة الشرعية للمرأة ينظر اليها. نعم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال تعالى صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر والعشاء اوقات الصلوات تبدأ الظهر من ان تميل الشمس الى الزوال. اول بدايتها يعني بداية القفل. الى ان تصفو - [00:23:42](#)
يصبح ظل كامل. يبدأ وقت ايش؟ العصر. حتى تصفر. يدخل وقت ثاني. شف وقت كراهة. ثم تدخل صلاة المغرب اول ما تسقط

الشمس. بدل المغرب. يبدأ بعد ذلك الاحمرار. اللي هو الشفق حتى يذهب دخل - [00:24:19](#)

العشاء الى منتصف الليل على الصحيح من اقوال اهل العلم ان العشاء الى منتصف الليل ليست الى الفجر. انما الى منتصف الليل ها والفجر عندما يتضح الفجر الصادق لان الفجر فيه فجرين الفجر الكاذب والفجر - [00:24:39](#)

الفجر الكاذب يرى شق فيه احمرار والفجر الصادق يرى بالعرض واللي ما يعرف الطول من العرض ما عرف الفجر لا وقت الفجر الكاذب ولا الفجر الصادق مثل ما ابتلينا هذه الايام في ناس لا من اذا اتى رمضان اشغلونا بهالمسألة - [00:24:59](#)

احدهم الى الفلة لما طبط الامر في مسألة معرفة دخول الفجر. نعم. قال الصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم والغرس يعني ما يشوف شي. ما يشوف شي. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم بشر - [00:25:20](#)

المشائين بالظلم بالنور التام يوم القيامة وش الظلم؟ صلاة العشاء صلاة الفجر بشر المشائين بالظلم بالنهوض يوم القيامة الله يرزقنا واياك. نعم. حتى لو انهم مشوا الدنيا مسكرة ولمبات. اصل الدنيا - [00:25:40](#)

الصلاة خلص فله الفضيلة تبقى. نعم. قال رحمه الله رضي الله عنه قال له كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي مكتوباً؟ اذا كانوا يسألون يحرسون. هذا الحديث ما قبل الاخير. كانوا يحرسون ماذا يفعل النبي؟ ماذا يقول - [00:26:00](#)

النبي ماذا بماذا؟ لان ديننا ما عندنا شي جديد عقيدتنا عقيدته فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. دعوتنا الى الله نفس طريقته قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن؟ اتبعني - [00:26:30](#)

صلاته ما عندنا دين جديد. صلوا كما رأيتموني اصلي. خذوا عني مناسككم. من توضحاً نحو وضوئي هذا. فهنا الصحابة حريصين على ماذا موب عليك فلان وفلان لا. ماذا كان فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهذي فيها تربية. هذي فيها تربية. ان كل - [00:26:50](#)

لازم تسأل. هل فعل هذا رسول الله؟ ماذا كان قول النبي؟ ماذا كان فعل النبي؟ حتى تعبد الله على بصيرة وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا لانك نحن مبتلون بالاتباع - [00:27:10](#)

بقول محك. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً. اتباع النبي ما هو باختيار شخصي واجب شرعي. اذا ما - [00:27:30](#)

مارسته انت عبادتك فيها خلل وطريقك الى الجنة شهادتك الثانية. وكما انك اخلاص هذا معنى لا اله الا الله. يعني توحيد لا شرك. محمد رسول الله اتباع لا خرافة وبدع. هذا معنى لا اله الا الله. ولذلك ماذا يقول العلماء في العبادة حتى تكون صحيحة؟ لابد لها -

[00:27:50](#)

الشرط الاول وشو الاخلاص والشرط الثاني وش هو؟ المتابعة. هي لا اله الا الله محمد رسول الله. هي الاسلام. لا اله الا الله. توحيد اخلاص محمداً رسول الله اتباع. فمن وقع في الشرك او البدعة مردود عليه. من جهة الشرك ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون.

انا - [00:28:13](#)

يعني الشرك من اشرك معي غيري تركته وشركته. من جهة الاتباع فلا اله الا الله محمد رسول الله. محمد رسول الله هي الاتباع. ترك الاتباع ابتداء. من احدث في امرنا - [00:28:37](#)

هذا ما ليس منه فهو رد مردود العلم مهما اجتهد مهما فعل ما ينفعه حتى لو نبي يقول انا بالخير ننبئكم بالاخسرين اعمالاً ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. فاحسنه قال العلماء اخلصه واصوبه - [00:28:53](#)

فالخالص التوحيد واصوبه يعني الصواب الاتباع للنبي. نعم. قال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر وكان يمثل بالنسبة لاقوات الصلوات تسمونها الاولى يعني الظهر صلاة الظهر. وقيل الاولى هي الفجر. لان العصر هي صلاة الايش؟ الوسطى - [00:29:13](#)

هذا اختلاف بين اهل العلم. في اي الصلوات هي الصلاة الوسطى. تكلم عن كل الصلوات الا انه فصل في مسألة العشاء. العشاء افضل وقت لها تؤخر قليلاً. اذا اجتمعت الجماعة ما الذي جعل النبي يقدم؟ ذات يوم تأخر صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء. حتى ان

بعض الصحابة - [00:30:03](#)

واخذ بعض الخلف ورماه على الباب يعني ينبه النبي فأتاهم قال اما ان هذا وقتها لولا ان اشق عليكم. لانهم الناس الناس اليوم ما هي

بمثل اول. اول تقوم من قبل الفجر - 00:30:23

ما يأتي الغرب العشاء الا الناس داخلة تبي الطيحة. اليوم ليلنا نهر مع الاضاءات وهالكهرب متى متى نمشي؟ متى يوم من الايام على طول صليت العشاء وامشيت قليل الناس مثل اول الناس صارت الحين تشرب. فيقول لولا ان اشق على امتي لكان هذا وقتها. ففيه

اشياء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:43

ما يشدد فيها يخفف عن الامة. مثل ما تكلم في السواك قال لولا ان اشق على امتي لامرتههم بالسواك لكن شرط متوفرة في كل مكان.

يعني هي الحين بالبلدي وقت مضى الحين الصادرات تروح لهم منتجات والسواك اول وين - 00:31:13

السواك في اماكن اللي فيها اما على الساحل او شجر فيها ولا ما يجدون السواك والان متوفر. قال لولا ان اشق لهم كان هذا وقتها

يعني وقت العشاء ما تأخر قليل ولكن اجتماع الناس وصلاتهم هذا فيه فضل نعم - 00:31:33

قال رحمه الله الحبيب الخامس قال ويكره النوم قبله. والحديث هل يكره النوم قبلها؟ لان اللي بيرقد وهو تعبان قبل الصلاة بتروح

عليه بتروح عليه الصلاة لانه تعبان ما هو بدايم الازكار قد الصلاة. والثانية والحديث بعدها عشر - 00:31:53

صلاة ايش صلاة الفجر والله المستعان. ولذلك اذا تبي تقيس نفسك شف انت في المسجد صلاة الفجر ولا لا. والجواب عندك انت انت

تعرف الناس بنفسك نعم السلام عليكم حديث الخامس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مم - 00:32:13

اعد اعد اعد لكم. عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما خلفه. ايه. بدأوا شغلونا من الصلاة الوسطى صلاة

العصر هذا قبل ان تشرع صلاة الخوف. هذا قبل ان تشرع صلاة الخوف. كان في الخندق - 00:32:36

واجتمعوا الاحزاب فشغلوا النبي صلى الله عليه وسلم جيش وعدو والسلاح فتأخروا شغلونا عن الصلاة. فاتاح امر اشغله. والله تبارك

وتعالى جعل لنبيه ذلك يحشر هذا حتى نعلم ماذا نفعل اذا حصل لنا مثل هذا - 00:33:06

شرع الله هذا. سبحان الله العظيم. حكمة الله عز وجل. الله عز وجل ينسي نبيه صلى الله عليه وسلم احيانا في مسائل وامور فينسى

النبي وهو يصلي صلى الله عليه وسلم - 00:33:32

فنسي صلى ركعتين وذات مرة يصلي خمس حتى نسيانه تشريع للامة ماذا تفعل ماذا تصنع؟ اشغله الله قادر على تذكير نبيه صلى

الله عليه وسلم وبيده كل شيء ولكن هذا الاشغال - 00:33:47

حصل وصلي في غير الوقت قال شغلونا عن الصلاة. كما حصل ايضا في بني لما قال لا تصلوا العصر الا في بني ذهب الصحابة على

عجل قالوا انما اراد النبي الاستعجال. فمنهم من صلى في الطريق وهو رايح. ومنهم من لم يصلي الا بعد - 00:34:07

الان اتوا بني قريظة ولا اتوهم الا بعد صلاة المغرب فاخروا الصلاة وصلوها في غير وقتها فما لام هؤلاء وما لام هؤلاء لان الاختلاف في

اللفظين في جهة الفهم. فالذي قال انما اراد التعجيل صلوا في وقتها. والذي قال كذا ما قال - 00:34:32

انتم اجديتوا وانتم اخطيتوا. وهذا دليل على ان الخلاف قد يحصل. وقد حصل في مفهوم العبادة في زمن النبي صلى الله عليه

وسلم. في مسألة الوقت علما بان الذين صلوا في الوقت قد ادوا. والذين صلوا بعد ان خرج الوقت على حديث النبي صلى الله عليه

وسلم - 00:34:52

فدلالة المفهوم ودلالة المنطوق. وهنا دالتان والدلالات ست نعم. احسن الله اليكم السادس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شبابنا

عن الصلاة الوسطى صلاة العصر فتح الله اجراكم مبرورا ونارا او - 00:35:13

هنا دعا عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله حشى اجوافهم نار. وهذا اذا اثر في العدو الاسلام بما يسوؤهم دعوا عليه ودعا

عليهم النبي صلى الله عليه وسلم النبي دعا دعا على نار جهنم ودعا عليهم بالنار ودعا عليهم ان الله يحرقهم ودعا - 00:35:43

الناس بالجنة ودعا الناس بالخير ودعا على ناس بعقوبة الله وغضب الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا بالخير ودعا على اولئك بما

يستحق لكن هنا يبين المؤلف ان العصر اللي وقتها اخرها الى ان احمرت الشمس. وهذا الوقت - 00:36:09

وقت اضطراب لا وقت اختيار. هذا الوقت وقت ايش؟ اضطراب. مثال. حنا دحين بمدينة صناعية. مهندسين جالسين كنترول

وحضورهم الذهني وتشغيل المصنع والامر فلو يبصلون الان جماعة راحت عليهم يا له بالظفر على على الاقتصاد وعلى المصنع وعلى

الامر. جاز ان يقوم هذا ويأتي هذا ويذهب هذا. حتى لو تأخرت - [00:36:28](#)

امر اخر رجال الدفاع المدني طفوا لهم حريقة وراحوا له الساعة احدى عشر الظهر ومقابلينها ما يطفئ هذا الحريق اللي على الاطفاء واللي على جا وقت الظهر واذن ظهر مستمرين يطفون لو بيروح يصلي الحريقة زادت جاز له ان يؤخر الظهر مع العصر مهم مسافر ولا هو بمريض هذا وقت - [00:36:58](#)

اضطرار لو سبقت ايش؟ احتراق. ديننا فيه فسحة. وفيه فقه فيه اشيء تعالج باشيء. فهذه مما يكون فيها خروج الوقت لا بقصد العمد والفعل انما الامر مثال طبيب في عملية ومعه الطاقم الطبي - [00:37:28](#)
ودخلوا العملية الساعة احدى عشر. متوقعين انهم يخلصون عمليتهم الساعة اثنى عشر ونص. صارت مضاعفات مع المريض. استمرت حالته استمرت العملية بدل ما هي ساعتين الى خمس ساعات دخل عليهم وقت يوصل العصر وهم ايش؟ هم لا يزالون في العملية. يستمر ويصلون الظهر معه مع العصر - [00:37:48](#)

فقد جمع النبي من غير سفر ولا ولا مطة. قال ابن عباس حتى لا يحرك على امته يعني جعل فيها متسع اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقه في الدين انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:38:08](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صلى الله وسلم على محمد. جزاك الله خير. امين واياكم - [00:38:28](#)